و اقع العنف المدرسي واستر اتيجيات التخفيف منه.

The reality of school violence and strategies to mitigate it.

فاطيمة الزهراء سيسبان*

جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم(الجزائر)، s.fatimaz@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/11/30 تاريخ القبول: 2021/12/24 تاريخ النشر: 2021/12/30

الملخص:

هدفت هذه الورقة البحثية إلى الكشف عن واقع العنف المدرسي وأشكاله وأساليبه وآثاره السلبية، الذي أصبح في الآونة الأخيرة في تزايد مستمر بسبب الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها الفرد، مما أصبح يستدعي اهتمام الأخصائيين والتربويين بهذه الظاهرة، ولا سيما أن ظاهرة العنف المدرسي تعد من الظواهر التي تعاني منها المؤسسات التعليمية، حيث لها انعكاسات سلبية على التلميذ والأستاذ، بل على المجتمع ككل، لذا فإن ظاهرة العنف المدرسي تستوجب الدراسة وتحليل أسبابها ومحاولة إيجاد الاستراتيجيات المناسبة للتخفيف منها نظرا لتزايدها المستمر وآثارها السلبية.

الكلمات مفتاحية: العنف المدرسي؛ أسباب العنف المدرسي؛ استراتيجيات التخفيف.

Abstract:

This research paper aimed to reveal the reality of school violence, its forms, methods and negative effects, which has recently become a continuous increase due to the psychological, social and economic conditions experienced by the individual, which calls for the attention of specialists and educators in this phenomenon, especially that the phenomenon of school violence is one of the phenomena that educational institutions suffer from, as they have negative repercussions on the student and teacher, as well as on society as a whole. Therefore, the phenomenon of school violence requires study and analysis of its causes and an attempt to find appropriate strategies to mitigate it due to its continuous increase and negative effects.

Key words: School violence; Causes of school violence; Mitigation Strategies.

* المؤلف المرسل: فاطيمة الزهراء سيسبان، الإيميل: s.fatimaz@yahoo.fr

1. المقدمة :

كثر في الآونة الأخيرة الحديث بصورة تدعو للقلق عن تفشي ظاهرة العنف في المدارس والجامعات وفي المجتمعات، وتجاوبا مع انتشار ظاهرة العنف في المدارس والجامعات وفي المجتمع المعاصر حيث تحركت مراكز البحوث في كافة دول العالم لتحليل ورصد هذه الظاهرة لتبين مضامينها والأسباب الداعية لها وما يترتب عليها، وسبل الوقاية منها والتغلب عليها بالعلاج الوقائي، وعلى هذا الأساس فإن العنف في المدارس والجامعات ظاهرة تؤثر في المجتمع بشكل كبير وتجعله مجتمع غير آمن في تكوينه، وذلك لأن ظاهرة العنف تعتبر مشكلة اجتماعية اقتصادية علمية، فقد أشارت الشواهد والملاحظات بانتشار أشكال متنوعة من العنف في الآونة الأخيرة بشكل غير مسبوق في مدارسنا وجامعاتنا ما يؤثر على أداء رسالتها التربوية والاجتماعية، وأخطر من هذا كله أنها صادرة عن طلاب المدارس والجامعات، أمل الأمة ومستقبلها (القرالة، 2011: 5).

2. الإشكالية:

تعد المشكلات التربوية من بين مجالات التربية والتعليم التي لاقت اهتماما كبيرا، واستثارت اهتمام المختصين من الدارسين والباحثين، ولأن الواقع المدرسي مليء بأنواع متعددة من المشكلات الدراسية التي يعاني منها بعض التلاميذ، لذا لجأت عدة دراسات لبحث حقيقة تلك المشكلات ومدى انتشارها بين التلاميذ، ومما نلاحظه أن العنف بات يمثل إحدى المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية على اختلافها، فظهر العنف المدرسي في الآونة الأخيرة بشكل ملفت للنظر، مما يشير إلى وجود مشكلة لها مردودها السلبي على المجتمع (عبد الصاحب، د.س: 314).

لذا فإن ازدياد انتشار ظاهرة العنف أصبح أمرا مثيرا للدهشة سواء على مستوى العالم أم على مستوى الوطن العربي، خصوصا بعد انتشار الفضائيات والإنترنت، لذلك أصبح من

الأهمية تناول ظاهرة العنف المدرسي لأنها تؤثر بشكل كبير على استقرار المجتمع وتكوينه (الخولي، 2008: 51).

فظاهرة العنف المدرسي ظاهرة عالمية وليست مقصورة على بلد معين، فهي ظاهرة معقدة وتدخل فيها عدة أسباب منها اجتماعية واقتصادية وسياسية وأسباب عائدة إلى نظام التعليم والبيئة المدرسية إلى جانب الخلفية العائلية للتلاميذ والأساتذة والطاقم التعليمي (الخولي، 2008: 54).

كما تفاقمت في الجزائر ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، التي أصبحت تشمل بصفة خاصة العنف الممارس من طرف التلاميذ ضد أساتذتهم، في مؤشر خطير لتنامي هذه الظاهرة التي لم تكن تحدث في الماضي داخل المؤسسات التعليمية إلا في حالات شاذة ومرتبطة بوقائع معينة لا أكثر ولا أقل (الخولي، 2008: 54).

فالعنف المدرسي بمختلف مظاهره وأسبابه يستدعي الدراسة العلمية لإيجاد الحلول له، لأنه ينتج أضرارا متنوعة في الكم والنوع، ويعد من عوامل الهدم للنظام الاجتماعي ولقواعده الضابطة له (الخولي، 2008: 57).

ونظرا لخطورة العنف المدرسي وتأثيره السلبي على الفرد والمجتمع والمنظومة التعليمية خاصة، ارتأينا في هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب انتشاره ومحاولة إيجاد استراتيجيات مناسبة للتخفيف منه، وعليه نطرح تساؤلنا التالي:

ما هي أسباب انتشار ظاهرة العنف المدرسي؟ وما هي الاستراتيجيات المناسبة للتخفيف منها؟

1.2. الأهداف:

ونهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى الكشف عن واقع العنف المدرسي وأسباب انتشاره، وكذلك محاولة إيجاد الاستراتيجيات المناسبة للتخفيف منه.

3.2. الأهمية:

تتمثل أهمية هذه الورقة البحثية في كون أن ظاهرة العنف المدرسي تعد من الظواهر المهمة التي تعاني منها المؤسسات التعليمية وكذلك نظرا لتزايدها المستمر، مما أصبح يستوجب

الاهتمام بهذه الظاهرة والوقوف على أسبابها للوصول إلى الاستراتيجيات المناسبة للتخفيف منها.

2. مفهوم العنف المدرسي: (التل والحربي، 2014: 49)

يصف أبو عليا العنف المدرسي بأنه جملة الممارسات (الإيذائية) البدنية أو النفسية التي تقع على الطلبة من قبل معلميهم أو من بعضهم في المدرسة.

كما يعرف البشري العنف المدرسي بأنه هو ذلك السلوك العدواني الذي يحدث من بعض الطلاب سواء اتجاه بعضهم بعضا، أو اتجاه بعض معلميهم في المدرسة، أو حتى اتجاه المدير نفسه، أو اتجاه الأدوات والمعدات المدرسية، أو المباني.

ويعرف حسين العنف المدرسي بأنه نمط من أنماط العنف يصدر من طالب أو مجموعة من الطلاب ضد طالب، أو مدرس، ويتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسمية أو نفسية لهم، ويتضمن هذا النمط من العنف الهجوم والاعتداء الجسمي واللفظي.

كما يرى ميللر أن العنف المدرسي يشمل السلوكيات التي تتمثل في العنف الجسدي والإيذاء النفسي والتهديدات والترهيب وإحداث الفوضى في الفصول.

ويعرف حسين الرفاعي العنف المدرسي بأنه مجموعة من الممارسات السلوكية المؤذية، البدنية والنفسية واللفظية، التي تصدر من الطلبة أنفسهم، وتقع على الطلبة أو المدرسين أو الممتلكات في المؤسسات التعليمية.

1.2. مظاهر العنف المدرسي: (الخولي، 2008: 86_87)

أشار أحمد حسين الصغير إلى أن العنف المدرسي يأخذ أشكالا متعددة هي:

- **الإضراب والامتناع عن الدرس:** حيث يتزعم بعض التلاميذ حركة العصيان والإضراب داخل المدرسة، وقد يكون هذا الإضراب على نطاق ضيق فيشمل عددا من التلاميذ، أو على نطاق واسع فيشمل مجموعة من التلاميذ، وهذا العصيان والإضراب إنما يعكس رغبة التلاميذ في العدوان على النظام المدرسي.

- **الإتلاف والتحطيم:** حيث يقوم بعض التلاميذ بالعدوان على أجهزة ومعدات وأثاث المدرسة وذلك بهدف إتلافها وتحطيمها.
- **العدوان الموجه إلى الآخرين:** يقوم بعض التلاميذ بإثارة الشغب داخل المدرسة أو داخل حجرات الدراسة، حيث يتعدون على رفاقهم بتمزيق كراساتهم أو كتبهم أو بالضرب، كما قد يتعمد بعض التلاميذ إلى إشاعة جو من الفوضى داخل حجرات الدراسة وذلك بالتعدي على زملائهم وربما يتطور الأمر إلى التعدي على معلميهم في المدرسة.
- **التمرد على المجتمع المدرسي:** هو تجمع بعض التلاميذ في عصابات تحاول مخالفة قواعد المدرسة فيجنحون في الهروب من المدرسة وإلى تعاطي المخدرات والتدخين والتعدي على الآخرين خارج المجتمع المدرسي.

2.2. محاور العنف المدرسي: (الخولي، 2008: 87_91)

تتمثل الأطراف الأساسية التي تدخل في معادلة ممارسة فعل العنف أو الخضوع لفعل العنف في المؤسسات التربوية، وهي علاقات الفاعل والمفعول به، ويمكن أن نركز دوائر هذا العنف في المحاور العلائقية التالية:

أ_ علاقة التلاميذ بزملائهم: وقد تتسم هذه العلاقة بالسلبية نتيجة سوء معاملة التلاميذ لبعضهم البعض، فيصابون بالإحباط وكراهية المدرسة.

ب_ علاقة التلاميذ بالمعلمين: ومن أشكال العنف المدرسي الممارس من الأستاذ على التلميذ:

- **العنف الجسدي:** كالضرب، الصفع، شد الشعر.
- **العنف النفسي أو المعنوي:** مثل الإهانة، السخرية، احتجازه في القسم، القساوة في التعامل معه، التمييز بين التلاميذ، الإهمال وعد احترامه.
- **العنف اللفظي:** السب والشتم.

ج_ علاقة التلاميذ بإدارة المدرسة: تتحدد حسب نمط القيادة المدرسية، حيث تسوء العلاقة إذا كانت هناك البيروقراطية في المدرسة.

د_ علاقة الأساتذة بزملائهم: الخلافات التي تحدث بين الأساتذة تترك آثار سيئة على التلاميذ، حيث يشاهدون القدوة أمام أعينهم يتبادلون التهم والتجريح لبعضهم البعض.

هـ_ علاقة الأساتذة بإدارة المدرسة: تسوء العلاقة إذا كانت هناك البيروقراطية.

_ أنماط العنف المدرسي: (التل والحربي، 2014: 49_50)

_ العنف اللفظي: ويمثل استجابة صوتية ملفوظة، تحمل مثيرا يضر بمشاعر الآخر، وتكون مصحوبة بنوبات من الغضب، وتقف عند حدود الكلام، دون مشاركة الجسد، ويعبر عنها في صورة التهديد، والشتائم، والتنابز بالألقاب أو المناداة بما يكره الغير،أو الخطاب بصوت عالي.

وفي هذا السياق، يشير السحيمي وفودة إلى أن ممارسة العنف اللفظي تأتي لأسباب منها: لفت الانتباه أو تفريغ انفعالي، إذ يميل الفرد إلى العنف اللفظي للتحرر من التوتر، كما قد يشكل العنف اللفظي طريقة للتحدي في بعض البيئات الأسرية التي تحرم استخدام الشتائم بشدة، فتأتي ممارسة العنف اللفظي للتعبير عن الاستقلالية، وقد تكون رمزا للنضج والوصول إلى حالة من الرشد وعدم اتباع الآخرين.

ب_ العنف الجسدي: يمثل أشد مظاهر العنف، ويتراوح العنف الجسدي بين أبسط الأشكال إلى أخطرها وأشدها (مثل: الشرب وشد الشعر والصفع، والدفع والإمساك بعنف، واللكم والرمي أرضا، والعض والخنق)، وغالبا ما يرافق هذا العنف نوبات من الغضب والعدوان.

والجدير بالذكر أن العنف اللفظي عادة ما يسبق العنف لجسدي، ويكون القصد منه في هذه الحالة إظهار قدرات وإمكانات الآخر قبل ممارسة العنف الجسدي ضده، كما أن العنف الجسدي يعد من أقدم أنماط العنف التي عرفها الإنسان منذ أن أحس بوجوده وكيانه.

ج_ العنف النفسي: ويتم التعبير عنه بطرق غير لفظية كاحتقار الآخرين، والإهمال، والنبيذ، والسخرية والحط من تقدير الذات، والتفرقة والتمييز في المعاملة، وتعمد الإحراج، وإطلاق الألفاظ الجارحة أو توجيه الإهانة لهم كحمقاء وبلهاء وغيرها، والنظر بطريقة تدل على الازدراء والتحقير.

يعد العنف النفسي من أشد وأخطر أنواع العنف؛ نظرا لما يلحقه من آثار نفسية في شخصية الفرد، إذ يعمل على هدم ثقته بنفسه، ويشكل مصدر تهديد للشعور بالأمن النفسي والطمأنينة والكرامة والاعتبار.

وبناء على ما سبق، يمكن القول بأن أنماط العنف ليست أنماطا مستقلة أو منفصلة عن بعضها بعضا، فقد تكون هناك سلوكيات عنف لفظية ونفسية وجسدية في وقت واحد، بمعنى أنها قد تظهر هذه الأنماط مجتمعة، وقد تظهر منفصلة.

3.2. أسباب العنف المدرسي:

أ_ أسباب أسرية:

_ استعمال الوالدين العنف في الأسرة مما يجعل الأبناء يعتمدون على العنف في تعاملهم.

_ التفكك الأسري.

_ الصراعات والمشاكل الأسرية.

_ الظروف الاقتصادية.

_ التسلط أو التدليل من طرف الوالدين.

ب_ أسباب مدرسية:

_ رفاق السوء.

_ شعور التلاميذ بالظلم من المدرسين أو الإدارة.

_ غياب المستشارين أو غياب مهامهم.

_ تسلط الإدارة.

_ اكتظاظ الصفوف.

_ نقص المرافق.

_ التمييز بين التلاميذ.

_ سلطة الأستاذ.

_ غياب القوانين الصارمة.

_ استعمال أساليب بيداغوجية غير مناسبة.

_ نقص البرامج الثقافية والترفيهية للمؤسسة التعليمية.

_ سوء العلاقة بين الأستاذ والتلميذ واستخدام أساليب تربوية قاسية.

_ غياب التواصل ما بين الأساتذة وأولياء التلاميذ والإدارة.

ج_ أسباب ذاتية:

_ ضعف الثقة بالنفس.

_ الإحساس بالظلم.

_ تعاطي التدخين أو المخدرات.

_ رفاق السوء.

_ التعويض عن الفشل.

_ التأثر بأفلام العنف.

_ الفشل الدراسي.

4.2. استراتيجيات تخفيف العنف:

تتحدد الاستراتيجيات الملازمة لتخفيف العنف بما يلي: (قوعيش، 2016: 75_80)

أولا: الأسرة:

من أهم العوامل المساعدة على تحسين العلاقة بين الأولياء وأبنائهم هي المبادرة المجتمعة من خلال الأنشطة المجتمعية التي تركز أساسا على كسر دوائر العنف داخل محيط الأسرة وأهم هذه الأنشطة وأكثرها فعالية هي الوساطات والتدخلات طويلة الأمد والتي تمد الأسرة بالخدمات والمعونات المختلفة ومن هذه الخدمات والمجهودات التعاونية من خلال المنظمات الدينية والترفيهية والخدمة الاجتماعية، الوكالات الصحية، والجمعيات الأهلية، فعلى سبيل المثال تقديم برامج للمهارات الوالدية والعلاقات الأسرية وخاصة تلك التي تركز على مهارات النقاش السليم البعيد عن العنف وذلك بتدريب الآباء على حل النزاعات بالمنزل، وكذلك برامج لحل الصراعات وإدارة الغضب.

ثانيا: المدرسة:

يستطيع المعلمون والإداريون في المدارس القيام بدور تكميلي في تطوير وتنمية المرونة لديهم عن طريق توفير البيئة التعليمية الآمنة والايجابية وغرس الطموحات والآمال العريضة بداخلهم لتحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي معهم وتعتمد البرامج المدرسية الأكثر فاعلية لمقاومة العنف على ما يلي:

- **كفاءة التعلم الاجتماعي:** وتتمثل في توجيهات معينة من المهارات الشخصية الايجابية، مع تعزيز وتقوية التوجيه في مناهج منفصلة لمقاومة العنف ويتم تدريب التلاميذ على تنمية المهارات الآتية:

أ_ فهم وإدراك الانفعالات الخاصة بهم ولغيرهم.

ب_ الإدراك الدقيق لموقف ما يمكنهم من الاستجابات المناسبة.

ج_ التنبؤ بعواقب أفعال الشخصية، وخاصة لهؤلاء المتورطون في العدوانية.

د_ الالتزام بالهدوء للتفكير قبل الفعل وذلك لتقليل الضغوط ولاستبدال العدوانية بسلوك ايجابي مع التحكم في السلوك العدواني.

هـ_ التصرف بشكل تعاوني وحل المشاكل الاجتماعية بشكل فعال.

و_ العمل على خلق بيئة هادئة ايجابية، والعمل على تأسيس معايير سلوكية وتأسيس قواعد وتنظيمات للاستجابة العدوانية.

- **مهام يقع مسؤولية تنفيذها على المرشدين التربويين:**

أ_ تكثيف المقابلات الإرشادية لهؤلاء التلاميذ لمعرفة أسباب المشكلة والعمل على حلها.

ب_ توجيه التلاميذ وإرشادهم وتوعيتهم لمفهوم السلوك العدواني وأشكاله ومظاهره وأسبابه لتجنيبهم السلوكيات التي تسبب إلحاق الأذى بالآخرين، وتدريبهم على معالجة السلوك العدواني من خلال تنمية التفكير الإبداعي لديهم وذلك من خلال:

- حصص التوجيه الجماعي.

- الإرشاد الجمعي.
- المقابلات الفردية.
- التعاون مع المدير.
- التعاون مع الهيئة التدريسية.
- مقابلات أولياء أمور التلاميذ.
- التركيز على البرامج الوقائية التي تحد من السلوك العدواني.
- الاهتمام بالخصائص النمائية في المراحل المختلفة وتوجيه طاقات التلاميذ واهتماماتهم إلى الجوانب النافعة.
- توعية التلاميذ بالسلوك المسموح به وغير المسموح به، وشرح تعليمات النظام المدرسي ونظام العقوبات لهم منذ بداية العام الدراسي.
- تدريب التلاميذ على حل الصراعات عن طريق الحوار والتفاهم والتفاوض وليس عن طريق العنف والعدوان.
- اكتشاف التلاميذ ذوي الشخصيات القيادية وتدريبهم على برامج خاصة لحل الصراعات دون اللجوء إلى العدوان لكي يقوم هؤلاء التلاميذ بتوعية زملائهم الآخرين على كيفية حل مشكلاتهم وصراعاتهم عن طريق الحوار والتفاهم والتفاوض.
- إشراك التلميذ في مشاهد يرى من خلالها الآخرين الذين يمارسون سلوكا وديا مقبولا.
- تعزيز الجانب الديني الذي يرشد التلميذ إلى التوقف عن ممارسة السلوك العدواني.
- مراقبة التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية وتوجيه سلوكهم نحو الأفضل.
- حصر التلاميذ أصحاب السلوك العدواني وإعداد برامج جماعية وتوعية لمواجهة هذا السلوك على أن يشتركوا في إعداد وتنفيذ هذه البرامج.

- عقد ندوات توعوية للتلاميذ تساهم في إرشادهم نحو مضار مصادقة رفقاء السوء والذين لديهم سلوكيات مرفوضة من قبل المجتمع.
- اجراءات دراسات تحليلية حول وضع الحلول المناسبة التي تعالج السلوك العدواني لتقليل حجم وآثار هذه المشكلة.
- عقد لقاءات دورية مع المدير لمناقشة موضوع السلوك العدواني وكيفية العمل المشترك لمواجهته والحد منه.
- عقد اجتماعات دورية للمعلمين للبحث عن سبب العدوان سواء داخل غرفة الصف أو المدرسة والاستماع إلى آراءهم وإشراكهم في مواجهة ومعالجة هذا السلوك وتدريبهم على كيفية التعامل معه.
- عقد اجتماعات وندوات أو دورات إرشادية لأولياء الأمور لتوعيتهم بخصائص النمو ومراحلها عند الأبناء وفهم متطلباتهم وأسس التعامل معهم، وحثهم على متابعتهم، ومساعدتهم في تعريف أبنائهم كيفية اختيار الأصدقاء واستخدام الأساليب التربوية في معالجة مشكلات الأبناء.
- توجيه الأهل لاختيار البرامج التلفزيونية المناسبة لعمر التلميذ وغرس قيم المجتمع وانتقاء الأغراض التعليمية والتربوية أثناء شراء الهدايا واللعب.

ثالثا: المجتمع: فالمجتمع الذي يمثل شبكة من الهياكل وتنظيمات اجتماعية يمكن أن يمثل مانع يعوق الاندماج في سلوكيات العدوان والعنف ويذكر محمد علي عمارة (2008) بعض الأمثلة منها:

1_ الأمن المدرسي: من أكثر إجراءات الأمن المدرسي شيوعا مراقبة التلاميذ في المدرسة، والمراقبون أيضا أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، كما أن بعض المدارس تستعمل الوالدين كمراقبين كبديل للمدرسة أو حراس الأمن، وهذا الإجراء غير مكلف وله آثار إيجابية كثيرة لأن التلاميذ قد يميلون إلى سلوكيات سيئة عندما يحسون أنهم مراقبون من قبل أغراب، أما

التواجد الوالدي قد يعطيهم إحساس بأنهم يجب أن يعيدوا النظر في اتجاهاته نحو العنف مما يدفعهم لنبذ الميول العدوانية والاستجابة لنصائح الوالدين.

2_ وسائل الإعلام:

في دراسة ايدمان ايمي Aidman ;Amy (1997) عن تأثير وسائل الإعلام مثل التلفزيون والأفلام، والإعلانات ووسائل الإعلام الحديثة مثل الأنترنت وألعاب الفيديو ,بمعنى تأثير العنف الإعلامي على عدوانية التلاميذ، وكانت من ضمن ما أسفرت عنه نتائج الدراسة إن وسائل الإعلام تشجع التلاميذ على أن يتعلموا السلوكيات العدوانية، وهنا يؤكد ليترمان حنة (2000) Leiterman .Hannah إلى أهمية المبادرات المجتمعية وذلك بعقد مؤتمرات على مستوى الولايات لمناقشة المشكلات للطلاب المراهقين حتى يمكن تخفيض أو منع السلوكيات العدوانية يشارك في هذه المؤتمرات خلفيات ثقافية متنوعة من الطلاب_ أولياء_ المعلمين_ مديرو المدارس_ خبراء في الصحة النفسية بمراكز منع العنف، ويتم تسويق هذه المؤتمرات من خلال محطات التلفزيون المحلية، مع استخدام الانترنت وفتح نقاش عما يشترك فيه المجتمع لمناقشة السلوكات العدوانية لدى الطلاب في المدارس بكل جوانبها، وذلك لاستكشاف طرق جديدة لمنع العنف.

5. خاتمة:

أصبحت المؤسسات التعليمية في الآونة الأخيرة تشهد تزايد مستمر في ظاهرة العنف المدرسي، ومعاناتها المستمرة من تفاقم أشكال وأساليب هذه الظاهرة انعكاساتها السلبية سواء على الأفراد أو على الممتلكات المدرسية، لذا أصبح من الضروري الاهتمام بهذه الظاهرة، وتدخل الأخصائيين لتحديد أسباب هذه الظاهرة ومحاولة إيجاد حلول لها من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية، ومن أجل تحقيق ذلك نقترح ما يلي:

_ توعية الأولياء باستخدام أساليب التنشئة الاجتماعية الجيدة.

_ توعية الأولياء بضرورة الاهتمام بأبنائهم ومتابعتهم في المدارس ومحاولة تعديل سلوكاتهم السلبية.

_ وضع قوانين صارمة في المؤسسات التعليمية لأي سلوك معنف.

_ وضع برامج تربوية تثقيفية لتوعية التلاميذ والطاقم الإداري لتجنب السلوكات المعنفة.

_ خلق مرافق ترفيهية للتنفيس عن الذات وتجنب السلوكات السلبية وخلق روح التعاون والمحبة.

_ توفير أخصائيين في المؤسسات التربوية للتكفل بالمشكلات النفسية والسلوكية لدى التلاميذ

قائمة المراجع:

_ الأديب، علي محمد الحسين وابراهيم، سعد معن وياسين، ناهي يوسف. (2016). الأسس الوراثية للعنف والعدوانية. **المركز العراقي لبحوث السرطان والوراثة الطبية**، 9 (2) ص 205_212.

_ التل، شادية أحمد والحربي، نشمية عبد الله. (2014). العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلّم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية**، 9(1)، ص 48_69.

_ حسين، طه عبد العظيم. (2007). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي. إسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

_ الخولي، محمود سعيد. (2008). **العنف المدرسي_ الأسباب وسبل المواجهة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

_ عبد الصاحب، منتهى مطشر. (بدون سنة). العنف المدرسي وعلاقته بالفشل الدراسي والتسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة البحوث التربوية والنفسية. جامعة بغداد، (28) ص 313_344.

_ عبد الله، معتز سيد. (2009). **العنف في الحياة الجامعية_ أسبابه ومظاهره والحلول المقترحة لمعالجته**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

_ غانم، عبد الله عبد الغني. (2004). جرائم العنف وسبل المواجهة. ط1، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

_ القرالة، علي عبد القادر. (2011). **مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات**. ط1، عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

_ قوعيش، مغنية. (2016). **فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدو اني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**. أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة مستغانم، الجزائر.

_ محمد، فاطمة كامل. (2011). العنف المدرسي عند الأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين. **دراسات تربوية**، (14) 181.

_ موسى، رشاد علي عبد العزيز والعايش، زينب بنت محمد زين. (2009). **سيكولوجية العنف ضد الأطفال**. ط1، القاهرة: عالم الكتب.

_ وناسي، وئام. (2017). العنف الأشكال والعوامل والنظريات المفسرة له. **مجلة آفاق للعلوم**، جامعة الجلفة، (9)، ص 248_265.